

وزير خارجية بريطانيا: أشعر بقلق بالغ تجاه معاناة المدنيين في حرب اليمن

قال وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون -الجمعة- إنه يتفهم مخاوف السعودية بشأن الصراع في اليمن، مضيفاً في الوقت نفسه: أن لديه "مخاوف عميقة" بشأن معاناة الشعب اليمني بعد 20 شهراً من الحرب.

وكان جونسون يتحدث في البحرين بعد يوم من نشر مقطع مصور له يتهم فيه السعودية - الحليف المهم للبحرين - بإذكاء الحروب بالوكالة في أنحاء الشرق الأوسط.

وقال: إنه يدرك أن أمن السعودية ذو "أهمية قصوى". وأضاف في كلمته في منتدى حوار المنامة بشأن الأمن في الشرق الأوسط: "لكن يتعين أن أطلعكم على مبعث قلقي العميق بشأن المعاناة الحالية لشعب اليمن". وقال جونسون: إن «القوة وحدها لن تجلب الاستقرار لليمن، وأكد على ضرورة التوصل إلى حل سياسي من خلال التفاوض»..

الميثاق

مؤامرات «هادي» المكشوفة لليمن والعالم

إقامة دولة في الجنوب.. وإشعال حرب لا تهدأ في الشمال!

حصر هادي التعيين للبعثات الدبلوماسية من محافظات معينة محاولة لضرب الوحدة العسكرية في الجنوب تكشف حقيقة المؤامرة

منذ ما قبل العدوان السعودي البربري الفاشم على اليمن، والفار هادي ينفذ المخطط المرسوم له خليجياً، والهادي إلى تدمير اليمن وإشعال حرب طاحنة بين اليمنيين لاسيما في المحافظات الشمالية والقضاء على القوات الضاربة للجيش اليمني وتفكيته وتدميره..! كما أن الذهاب نحو تقسيم اليمن إلى أقاليم متعددة لم يكن مطلباً يمينياً وإنما ضمن المخطط المرسوم على طريق تفكيك اليمن وتقسيمه إلى كاتونات يسهل فيما بعد خلق الصراعات فيما بينها، وكل منها يرفض الآخر والتعايش معه.. وهي النغمة التي توضح معالمها وتسمعها الآن في بعض المحافظات التي تقع تحت سيطرة ميليشيات هادي المدعومة من النظامين السعودي والإماراتي وبقية حلفائهم في عدوانهم على اليمن..



المخلفي يعتكف بعد علمه بقرار إزاحتها من قبل هادي

تداول مصادر دبلوماسية أن المرتزق عبد الملك المخلفي - وزير خارجية حكومة الخان هادي - معتكف منذ أسبوع، بعد رفض السفير خالد اليماني وأحمد بن مبارك الاعتراف به كوزير مسؤول عنهم، وتنفيذ توجيهاته.. هذا في الوقت الذي سربت مصادر أخرى معلومات تؤكد أن جلال هادي هدد بإقالة المخلفي ومنعه من التحرك أو العودة إلى عدن، وجاء ذلك في الوقت الذي سربت عناصر من الإخوان المسلمين معلومات لم تنف صحة هذه الأخبار لكنها ذكرت أن عبد الملك المخلفي يتعرض للشمم والإهانات الدائمة، وقد علم بخبر إقالته من الخارج في فتحة سرية لازمة أسعف على إثرها إلى المستشفى وأجريت له عملية..

واعتبرت مصادر دبلوماسية أن مثل هذا التسريب جاء في محاولة للحيلولة دون نشر حقيقة الخلافات المحترمة بين قيادات المرتزقة مع هادي..

وذلك نقلت وكالة مرصد الإنباء معلومات عن مصادر سياسية أكدت اعتزام الرئيس المنتهية ولايته الموالي للعدوان السعودي هادي إصدار قرارات جديدة تهدف للإطاحة بقيادات من المحافظات الشمالية واستبدالها بقيادات جنوبية.

وحسب المصادر فإن خطوات هادي تأتي في إطار تلوينه بخيار الانفصال فيما لو استمرت الضغوط الدولية عليه لترك السلطة بحسب الخطة المطروحة من قبل الأمم المتحدة، فيما تؤكد الوثائق أن هادي لا يمكن أن يقدم على خطوة رفض الخطة الدولية دون ضوء أخضر سعودي وهو ما يجعل خطوات هادي تأتي في إطار الصراعات داخل أتباع العدوان..

وهذا وبدأت مؤخرًا وسائل إعلامية موالية لجلال هادي بمهاجمة عبد الملك المخلفي بهدف تعيين شخص آخر بدلاً عنه من القيادات الموالية لهادي بحيث يتولى الوزير الجديد ملف التفاوض.

وقد استيق هادي القرار بتعيين عدد كبير من السفراء من ذوي النزعات الانفصالية في سفارات اليمن بالخارج، وهو القرار الذي حمل مؤشرات على توجه هادي نحو تكريس الانفصال بعد الشغل العسكري للعدوان وأتباعه في تحقيق أي تقدم في مختلف الجبهات.



البعثات الدبلوماسية المعينة من الفار هادي تسيئ للوحدة وتكرس للانفصال

يريد أن تتوقف المعارك في مارب والجنوب وحجة والبيضاء وتعز، بل يريد هادي أن تظل مشتعلة لا تنطفئ..! ولاشك أن تجديد الفار هادي رفضه خارطة الطريق الأممية وتقديمه شروطاً تعجيزية يؤكد رفض النظام السعودي تحقيق السلام من جهة، ووضع العراقيل والمعوقات أمام أية خطوة قد يتخذها مجلس الأمن باعتبار أن هادي يمثل الشرعية المزعومة وهو المعترف به ولا يمكن تجاوزه أو القفز على هذه الشرعية من جهة ثانية..!

موقف هادي من خارطة الطريق ليس جديداً فقد سبق وأعلن رفضه لها، أما اشتراطه بخروج الزعيم علي عبدالله صالح وعبد الملك الحوثي إلى منفى اختياري خارج البلد فلا هدف منه سوى صب الزيت على النار وإشعال فتيل الحرب وبشكل أكبر في المحافظات الشمالية، حتى يتسنى استكمال الترتيبات لتحقيق الانفصال وجعله واقعاً معاشاً.

كل ما يقوم هادي بتنفيذه حالياً لا يخدم الوحدة اليمنية ولا يندرج في إطار خدمة اليمن الواحد الكبير، بل يصب في سياق المخطط التآمري السعودي القذر الذي يستهدف تجزئة اليمن وبناء دولة الجنوب، وإشغال اليمنيين في المحافظات الشمالية بحروب طاحنة لا تهدأ أو تنام، والاستمرار في تغذيتها بكل

الصور والوسائل الممكنة سواءً أكانت عسكرية أو اقتصادية أو طائفية ومذهبية وبما يؤدي إلى إضعافها وعدم قدرتها على النهوض مجدداً!!

كما أن ما تقوم به الوسائل الإعلامية التابعة للعدوان من تحريض وتأجيج الصراع والذهاب صوب تبني الادعاءات الكاذبة يؤكد أن الحرب لا تتوقف وستستمر لأشهر قادمة، ويكون النظام السعودي قد وصل إلى تنفيذ مخطته ومبتغاه كليا..

ويجوز أن تتوقف المعارك في مارب والجنوب وحجة والبيضاء وتعز، بل يريد هادي أن تظل مشتعلة لا تنطفئ..! ولاشك أن تجديد الفار هادي رفضه خارطة الطريق الأممية وتقديمه شروطاً تعجيزية يؤكد رفض النظام السعودي تحقيق السلام من جهة، ووضع العراقيل والمعوقات أمام أية خطوة قد يتخذها مجلس الأمن باعتبار أن هادي يمثل الشرعية المزعومة وهو المعترف به ولا يمكن تجاوزه أو القفز على هذه الشرعية من جهة ثانية..!

موقف هادي من خارطة الطريق ليس جديداً فقد سبق وأعلن رفضه لها، أما اشتراطه بخروج الزعيم علي عبدالله صالح وعبد الملك الحوثي إلى منفى اختياري خارج البلد فلا هدف منه سوى صب الزيت على النار وإشعال فتيل الحرب وبشكل أكبر في المحافظات الشمالية، حتى يتسنى استكمال الترتيبات لتحقيق الانفصال وجعله واقعاً معاشاً.

يندرج في إطار المؤامرة التي تستهدف الوحدة اليمنية والاستمرار في إشعال الحرب في المحافظات الشمالية! ما تم اتخاذه من إجراءات ضد اللواء 37 مدرع المرباط في حضرموت يصب في خانة الإجراءات نفسها التي جرت للوحدات العسكرية التي كانت مرابطة في المحافظات الجنوبية في أوائل العام 2015م عقب فرار هادي إلى عدن!!

إن هادي ومن معه ممن باعوا الوطن وتسلموا الثمن مقدماً يعملون اليوم وبشكل معلن ودون خجل أو وجل على تفكيك وتقسيم وتشرد اليمن ويستمتعون بمظاهر التدمير المنهك للمقدرات الوطنية التي عمل اليمنيون على بنائها منذ قيام الثورة اليمنية (سبتمبر وأكتوبر)، وكل ذلك يحدث بتواطؤ ومشاركة فعلية من دول خليجية لا تريد لليمن أن تظل موحدة قوية أو لا يريدون أن تكون هناك دولة قوية محاذة لدولة آل سعود التي ترى في بقاء الوحدة اليمنية وقوة الجيش اليمني خطراً يهدد أمنها واستقرارها..

هادي ومن معه من مرتزقة العدوان يرفضون وقف الحرب وفتل الحصار وتحقيق السلام تنفيذاً لمخطط ورواية النظام السعودي الذي يدرك جيداً أنه لم ولن يستطيع تجاوز الأماكس التي يسيطر عليها الموالون له، ورغم هذا الإدراك إلا أنه لا

هادي وأسياده الخليجيون والداعمون لهم أرادوا إشغال المحافظات الشمالية بالحروب والذهاب نحو وضع المدماميك والأسس لدولة الجنوب على طريق إعلان الانفصال، وما نسعه وشاهده سواً في المحافظات الجنوبية أو ما تقوم به البعثات الدبلوماسية لدى الكثير من الدول العربية والصديقة والتي يتولى مسئولياتها بعض سفراء يتمتعون للمحافظات الجنوبية، يؤكد ما نذهب إليه..

تحركات في معظمها تحمل طابعاً طائفياً انفصالياً، ورغم أنها كانت تنحصر في السابق فيما يقوم به منتسبو الحراك الجنوبي في عدن وبعض المحافظات الجنوبية الأخرى، إلا أن تلك النشاطات والتحركات الانفصالية تجلت بوضوح وبشكل معلن لدى بعض البعثات الدبلوماسية في بعض البلدان، كما حدث في واشنطن من قبل أحمد عوض بن مبارك المعين من قبل الفار هادي سفيراً لليمن وخالد اليماني المعين مندوباً لدى الأمم المتحدة اللذين شاركا في حفل انصافى أقيم في الولايات المتحدة الأمريكية..

وعليكم أن تلاحظوا أو تتوقفوا برهة أمام هذين الاسمين أحمد عوض وخالد اليماني المنتسبين للمحافظات الجنوبية ويشغلون هذين المنصبين الدبلوماسيين في الولايات المتحدة الأمريكية، ولتنتفض لديكم الصورة أكثر ابحثوا عن السفراء المعينين من الفار هادي في تركيا والسعودية والإمارات ودول الخليج الأخرى ومصر والجزائر وهولندا وجنيف وألمانيا والجامعة العربية، وجيبوتي وتونس والمغرب والسودان وبريطانيا وغيرها من الدول وستجدونهم جميعاً ينتسبون أو ينتمون للمحافظات الجنوبية، فهل هذا من باب الصدفة أو يمثل ويعكس روح الوحدة الوطنية كما يدعي هادي أو ما تذهب إليه تلك الدول الداعمة لهادي وتدعي تمسكها بالوحدة اليمنية وسيادة الأراضي اليمنية كدولة واحدة لا يمكن تجزئتها أو تقسيمها!!

هادي وبايعاز من النظام السعودي يلعبون على المكشوف بأوراق طائفية وانفصالية، وما إلا ساءة للوحدة اليمنية ولمزها المتمثل بالعلم الجمهوري وإهانتها في عدن وبعض المحافظات الجنوبية إضافة لرفع الشعارات الانفصالية وإحفاء دبلوماسيين بفعاليات انفصالية، يؤكد مضمين جميعاً صوب استكمال ما تبقى من مخطط تفكيك وتقسيم اليمن..!

ليس هذا المؤشر الوحيد لمحاولة فرض الانفصال وفقاً للمخطط الذي يقوم هادي بتنفيذه، فهناك الكثير من الدلائل والمؤشرات التي تؤكد المضي لاستكمال هذا التوجه، حيث إن ما اتخذته من إجراءات ضد قيادات وأفراد اللواء 37 مدرع في حضرموت وسحب أسلحة اللواء الثقيلة والمتوسطة وتجريد أفرادها من الضباط والصف والجنود المنتسبين إلى محافظات معينة من سلاحهم الشخصي والزمام الكثير منهم بالعودة إلى محافظاتهم بدون سلاح، وإرسال البعض الآخر إلى مارب

بيان دول الخليج الـ (37)

الاستمرار في نهج العدوان تجاه اليمن!!



بوضوح في مواقفه تجاه ما يحدث في سوريا وما يرتكبه من جرائم ومجازر في اليمن وفي أكثر من منطقة عربية..

ويدمر اليمن ويقتل اليمنيين تحت مسمى «حماية أو إعادة الشرعية» ويسمي جماعات وعناصر الإرهاب «داعش والقاعدة» معارضة وطنية ويدعمها بالكلمة والسلاح والمال لتصل إلى الحكم في سوريا وليبيا، فهل نسعي هذه الأفعال عمراً أم هناك تسمية أخرى يمكن إطلاقها على أنظمة التكفير الوهابية وشيوخ الفتن وتجار الدين والدماء؟! والغريب في بيانات دول العهر الخليجي وتصريحات مسؤوليها أنها تؤكد على عدم التدخل في الشؤون الداخلية لليمن!!

يدمر اليمن ويقتلون اليمنيين بصواريخهم وأسلحتهم المحرمة دولياً ويؤكدون على عدم التدخل في الشؤون الداخلية لليمن! رفضوا خارطة السلام الأممية وعلان مسقط ويطالبون بوضع شروطهم عليها، ويقولون لا تدخل في الشؤون اليمنية!! يحتلون أجزاء من اليمن ويملون على الفار هادي وحكومته ماذا يقولون وماذا يفعلون ويستغيبون الشعب اليمني والعربي بـ«نرفض أي تدخل في الشؤون الداخلية اليمنية!!»

إنه زمن العهر السعودي الخليجي الذي يتحدث عن شرعية يمنية كـ«شرعية هادي» ويدعم «داعش والقاعدة» في سوريا والعراق ويسميها معارضة وطنية!! ويرمي صواريخ الموت لاسيما منها المحرمة دولياً على رؤوس اليمنيين تحت مسمى «الحرية»!!

وأمام تعنت النظام السعودي وحلفائه الخليجين الذي تجلج بوضوح في بيان دورتهم الـ 37 يبدو الخيار العسكري هو السبيل الوحيد أمام اليمنيين لحسم المعركة، بعد أن أصبحت خيارات السلام المتاحة والمطروحة مرفوضة وغير مجدية في الحالة اليمنية..

لا سبيل ولا مجال أمام هذا العناد الذي يعكسه النظام السعودي وحلفاؤه سوى مواجهته بكل السبل المتاحة، ويتم بذلك تغيير المعادلة، بما يدفع النظام السعودي إلى الصراخ طالباً وقف الحرب وتحقيق السلام في اليمن..

لا سلام في ظل هذا التعنت وهذه المكابرة التي يعكسها النظام السعودي من خلال مواقفه المعلنه أكانت عبر الفار هادي وحكومته، أو البيانات التي يصدرها مجلس التعاون الخليجي.. فالسلام في قاموس النظام السعودي ليس سوى كذبة تلوها أسن حاملها مباخره والرقيقين في بلاطه والشاكرين لجرانهم ومجازره التي يرتكبها في اليمن!

لم يشر بيان دورة الخليج الـ 37 إلى السلام كنتيجة لريد من الوصول إليها، وبدأ أكثر مراوغة وخذاعاً، وتلاعباً بالألفاظ لاسيما عند تحدُّه عن خارطة الطريق الأممية وما أسماها بالمرجعيات ومطالبته بتعديلها بما يتناسب مع الأهداف التي تحملها «عاصفة» آل سعود سيئة الصيت! السلام الذي يقصده النظام السعودي ويروج له الموالون له هو الاستسلام والركوع والخون والاعتراف بـ«بابوية» النظام السعودي على اليمن واليمنيين!

فهل هناك عُزْرُ أسوأ من العهر السعودي والخليجي الذي يتبذرى

يعمل النظام السعودي وحلفاؤه الخليجيون الذين يشنون عدواناً غاشماً على اليمن منذ قراية العامين على تقطيع جرائمهم ومجازرهم التي يرتكبونها بحق الشعب اليمني بلاد عارات الزائفة والترويج للأكاذيب التي سرعان ما تتكشف وتعري تلك الأنظمة وتفضحها وتكشف حقيقة توجهاتها الاستبدادية، والتي تحاول من خلالها إخضاع اليمن لسلطانها وجعلها راضخة راقدة ذليلة لها!! حاولت هذه الأنظمة في بيانها الختامي لدورتها الـ 37 المنعقدة في البحرين أن تدعي البابوية على اليمن وان لها سلطة شرعية على اليمنيين ولا يمكن تجاوزها والقفز عليها..!

أراض اليمنيين وفرض شروطهم بالقوة.. في أعداد سابقة أكدنا أن النظام السعودي وحلفاءه في المنطقة وجدوا في إيران الحجة للتدخل في الشأن اليمني وشن هذا العدوان السافر لـ«محاربتنا»، حتى يتمكنوا من تحقيق هدفهم الرئيسي من وراء عاصفتهم والمتتمثل بنزع السلاح اليمني والقضاء على القوة العسكرية لليمن التي تؤرقهم وتشكل تحدياً لأمنهم واستقرارهم كما يعتقدون!! لن يقبل النظام السعودي وحلفاؤه الخليجيون بالوصول إلى حل الأزمة اليمنية بالطرق السلمية وبما يقود إلى تحقيق السلام ما لم يتم نزع الأسلحة الثقيلة لليمن وفي مقدمتها الصواريخ الباليستية.. ولهذا كان موقف السعودية واضحاً من إعلان مسقط وخارطة الطريق الأممية، كما أنها ذهبت في هذا السياق لوضع اشتراطات جديدة أعلنت على لسان هادي ومنها خروج الزعيم علي عبدالله صالح وعبد الملك الحوثي إلى منفى اختياري خارج البلاد لمدة عشر سنوات، ليؤكد هذا النظام وحلفاؤه تعنتهم واصرارهم على استمرار الخيار العسكري!

أكدت دول المجلس على الاستمرارية في نهجها العدواني تجاه اليمن وفرض شروطها التعجيزية التي ينفخ على اليمنيين القبول بها لإيقاف الحرب وتحقيق السلام.. بيان دول الخليج الـ (37) تجاه كل المبادرات الموضوعية لحل الأزمة في اليمن ومنها اتفاق أو إعلان مسقط الذي تم برعاية وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، كما رفض خارطة الطريق الأممية ما لم يتم تعديلها وفقاً لاشتراطات النظام السعودي.. ليكشف هذا البيان أن الرفض المعلن من قبل هادي لخارطة الطريق الأممية من جهة وعلان مسقط من جهة ثانية لم يكن موقفاً صادراً من هادي نفسه وإنما هو موقف النظام السعودي الذي لا يابه بمعاناة اليمنيين وما سببه حصاره الجائر المفروض على اليمن منذ بدء عدوانه الفاشي الإرهابيين قبل أكثر من عشرين شهراً..

لا جديد في التوجهات السياسية الخليجية تجاه اليمن، ولم يأت بيان الدورة الخليجية الـ (37) إلا ليؤكد اصرار هذه الأنظمة على المضي باتجاه